تبادل الأسرى

(مترجم)

الخبر:

كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، سلمت حماس أربع مجندات من كيان يهود إلى مسؤولي الصليب الأحمر في غزة يوم السبت الموافق 2025/01/25، كما قام الكيان الغاصب بالإفراج عن 200 أسير فلسطيني من سجونه.

التعليق:

شهدت المرحلة الثانية من تبادل الأسرى، التي جرت بحضور مجموعة كبيرة من المجاهدين وأمام أهل غزة، وإعلام العالم ومسؤولي الصليب الأحمر، اهتمام العالم بأسره.

ومن بين أهم الحقائق التي كشفتها هذه الصور وأعلنتها للعالم هما التاليان:

1. كيان يهود الغاصب، الذي يُزعم أنه يمتلك أحد أكثر الجيوش تقدماً في العالم، فشل في تحقيق أهدافه رغم الدعم المفتوح من أمريكا وأوروبا، ورغم تخاذل حكام المسلمين وجيوشهم الذين لم يتخذوا أيّ إجراء ضده وظلّوا صامتين، فقد:

- فشل في القضاء على المجاهدين.
- وفشل في إنقاذ أسراه.
- وفشل في إفراغ غزة من أهلها.

على مدار خمسة عشر شهراً، قام هذا الكيان بتحويل غزة إلى أنقاض من خلال مجازر، وإبادة جماعية، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية؛ ومع ذلك، ليس أهل غزة هم فقط من دُفنوا تحت هذه الأنقاض، بل الحضارة الغربية الاستعمارية وحكام المسلمين وقادة جيوشهم.

2. لوحظ أن جنود كيان يهود الغاصب الذين أسرهم المجاهدون لم يتعرضوا لأية إساءة وكانوا في صحة جيدة، بينما تعرض أسرانا للتعذيب ومعاملة غير إنسانية، وتدهورت صحتهم العقلية والبدنية.

إن هذا الوضع يبرهن مراراً وتكراراً لجميع الإنسانية على عظمة الإسلام وتفوق المسلمين على قيم كيان يهود والحضارة الغربية الاستعمارية.

وبالنسبة للإنسانية المحاصرة في ظلام القيم الزائفة للحضارة الغربية الاستعمارية، توفر هذه الصور أرضية إيجابية لرؤية مجد ونور الإسلام كخيار وأمل لحياتهم.

﴿وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رمزي عزير – ولاية تركيا